تداعيات جائحة كورونا على السوق النفطية العالمية

حميدة أوكيل [1]

فتيحة خوميجة [2] *

1. مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة البويرة، (الجزائر)، h.oukil@univ-bouira.dz
2. مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة البويرة (الجزائر)، f.khomidja@univ-bouira.dz

استلم في: 2021-03-01 **قُبل في:** 2021-06-12 **نُشر في:** 2021-06-18

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهم الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على المتغيرات الرئيسية للسوق النفطية العالمية وكذا الأطراف الفاعلة في السوق، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية وسيناريوهات أسعار النفط المستقبلية. وخلصت الدراسة إلى أن تداعيات الجائحة على متغيرات السوق النفطية المتمثلة أساسا في العرض والطلب النفطيين والسعر في سنة 2020 كان كبيرا، وبلغت ذروتها في الربع الثاني، وفي ظل تبني الإجراءات الاحتوائية للأزمة والالتزام بتطبيقها يتوقع أن تعرف السوق تعافيا في مطلع سنة 2021 ويستمر هذا التعافي إلى غاية 2022.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا؛ عرض نفطي؛ طلب نفطي؛ سعر نفطي؛ سيناريوهات مستقبلية لأسعار النفط.

رموز تصنيف JEL: Q31; I10.

*: المؤلف المرسل.

The repercussions of the Corona pandemic on the global oil market

Hamida Oukil [1]

Fatiha Khomidja [2*]

1. The Development Policy and Forward Studies Laboratory, Bouira University , (Algeria), h.oukil@univ-bouira.dz
2. The Development Policy and Forward Studies Laboratory, Bouira University , (Algeria), f.khomidja@univ-bouira.dz

Received: 01/03/2021 **Accepted**: 12/06/2021 **Published**: 18/06/2021

Abstract:

The study aims to highlight the major impacts of the Corona pandemic on key variables of the global oil market as well as market players, as well as future expectations and future oil price scenarios. The study concluded that the impact of the pandemic on the mainly oil market variables in oil supply, demand and price in 2020 was significant, peaking in the second quarter, and with the adoption of and commitment to implement the crisis, the market is expected to recover in early 2021 and this recovery will continue until 2022.

Keywords : Corona pandemic, oil supply, oil demand, oil price, future oil price scenarios.

JEL classification codes : I10 ;Q31.

*: ***Corresponding Author.***

مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي خلال سنة 2020 أزمة صحية عالمية (فيروس كورونا) عصفت به وجعلته يمر بأسوء ركود اقتصادي منذ 1929 (الكساد الكبير) ومتجاوزا تداعيات الأزمة المالية العالمية 2008 وذلك نتيجة فرض قيود على السفر واتخاذ تدابير عزل مست مختلف القطاعات محاولة للحد من انتشار الفيروس، ولم تكن سوق النفط العالمية في منأى عن تداعيات هذه الجائحة وذلك نظرا لكون النفط صناعة وسلعة استراتيجية لمختلف دول العالم منتجة كانت أو مستهلكة متقدمة كانت أو نامية، وكونه أهم مورد للثروة الاقتصادية وارتباط سعره بالطلب والعرض العالميين المحددين بعوامل اقتصادية وغير اقتصادية.

إشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية، والتي تعتبر محور بحثنا هذا:

كيف أثرت جائحة كورونا على متغيرات السوق النفطية العالمية؟

فرضيات الدراسة: سننطلق في دراستنا هذه من مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

- استعادت السوق النفطية العالمية تعافيها واستقرارها تدريجيا بعد أزمة 2014 ويبرز ذلك من خلال قيم متغيراتها السوقية (الطلب، العرض والسعر).
- كان للأزمة الصحية العالمية وتطوراتها تأثيرات حادة على متغيرات السوق النفطية العالمية وأطرافها الفاعلة.
- ساهمت حزم الاجراءات المتخذة لمجابهة تداعيات الجائحة في تحسين الرؤية الاستشرافية المستقبلية لوضعية السوق النفطية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي سنتناوله، حيث فرض فيروس كورونا نفسه بقوة على المستوى العالمي بسرعة انتشاره وحدته، إذ شغل بال كل العالم من باحثين وأطباء واقتصاديين، وذلك بالنظر إلى الآثار التي خلفها على الاقتصاد العالمي بصفة عامة وعلى سوق النفط بصفة خاصة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة وضعية سوق النفط العالمي قبل جائحة كورونا؛
- إبراز تأثير جائحة كورنا على المتغيرات الرئيسية لسوق النفط العالمية؛
- توضيح مختلف الاجراءات المتخذة بغية الحد من تداعيات جائحة كورنا على سوق النفط؛
- إبراز التوقعات المستقبلية لمختلف متغيرات سوق النفط العالمية.

محاور الدراسة: لمعالجة هذا الموضوع سنحاول التطرق في المحور الأول للمحاور الرئيسية لسوق النفط قبل جائحة كورونا، أما المحور الثاني فخصصناه للآثار الأولية لجائحة كورونا على المتغيرات الرئيسية لسوق النفط العالمي، في حين أن المحور الثالث فسنتناول فيه الاجراءات المتخذة لاحتواء تداعيات جائحة كورونا على سوق النفط العالمي وسيناريوهاته المستقبلية.

أولا- الملامح الرئيسية لسوق النفط قبل جائحة كورونا

للوقوف على الملامح الرئيسية لوضعية سوق النفط يستوجب تحليل وتشخيص عدة متغيرات تشكل المحاور الأساسية الموضحة لملامح السوق والتي تتمثل في المحور الأساسية المبرزة لملامح هذه السوق وكذا قوى السوق.

1- المحاور الاساسية المبرزة لملامح سوق النفط قبل جائحة كورونا:

تتمثل أهم هاته المحاور في الاحتياطي النفطي العالمي، الانتاج النفطي العالمي والاستهلاك النفطي العالمي، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الجدول الموالي:

جدول (1)

تطور الاحتياطات النفطية المؤكدة، الإنتاج النفطي والاستهلاك النفطي العالمي خلال الفترة (2014-2019)

الوحدة: مليون برميل/ يوم

السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الاحتياطي النفطي (مليار برميل)	1492,09	1490,67	1490,72	1492,06	1497,02	1550,73
الانتاج النفطي	73,38	75,08	75,30	74,57	75,82	75,26
الاستهلاك النفطي	90,90	92,61	94,40	96,01	97,35	98,27

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على معطيات:(OPEC, 2020) (British Petroleum, 2020, p. 21)

من القراءة الأولية للجدول نلاحظ تراجع خفيف للاحتياطي النفطي العالمي خلال سنة 2015 وذلك بسبب تأثيرات الصدمة البترولية 2014 ليبدأ بالتعافي ويبلغ حوالي 1550,73 مليار برميل في سنة 2019، ويرجع التذبذب في الاحتياطي النفطي لعدة عوامل تخضع لها تقديرات الاحتياطي المؤكد للتغيير سواء بالزيادة أو النقصان والمتمثلة في الانتاج، الاكتشافات الجديدة، التوسعات وإعادة التقدير.

أما فيما يخص الانتاج النفطي العالمي فعرف تزايدا من سنة لأخرى حيث ارتفع من 73,38 مليون برميل/يوم في سنة 2014 إلى 75,82 مليون برميل/ يوم في سنة 2018، ويعزى ذلك إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي العالمي ومن ثم زيادة الطلب النفطي، وكذا ظهور دول صناعية جديدة على الساحة العالمية يتزايد طلبها على النفط ونخص بالذكر الصين والهند، علما أن منطقة الشرق الأوسط تعد أكبر منتج بنسبة 32,6%، تتقدمها كل من السعودية، إيران، الإمارات، الكويت والعراق، وهذا نتيجة حجم الاحتياطات التي تمتلكها.

ومن جهة أخرى نلاحظ أن الاستهلاك النفطي العالمي في تزايد مستمر من سنة لأخرى حيث انتقل من 90,90 مليون برميل/يوم في سنة 2014 إلى حوالي 98,27 مليون برميل/ يوم في سنة 2019، ويرجع ذلك إلى زيادة التصنيع في الدول الصناعية الكبرى وبروز دول على الصعيد الاقتصادي العالمي كالصين والهند خلال الألفية الثالثة.

2- قوى السوق المبرزة لملامح سوق النفط قبل جائحة كورونا:

تمتاز السوق النفطية بارتفاع نسبة التركز الاحتكاري من خلال وجود عدد قليل من الدول المنتجة والمصدرة للنفط (تنتج حوالي 85%من صادرات العالم النفطية)، وسيطرة الشركات العالمية على الجانب الأكبر من السوق النفطية، وكذا وجود عدد قليل من الدول المستهلكة وهي الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (استوردت ما يقارب 60,9% من الواردات الكلية في 2015)،(OPEC, 2016, p. 61) وعدم الاستقرار بسبب التغيرات المستمرة التي تطرأ على كل من الطلب والعرض ومنه تغير الأسعار.

2-1- الطلب النفطي والعرض النفطي العالميين:

يعتبر الطلب النفطي والعرض النفطي من أهم العوامل المؤثرة في سعر النفط، وقد عرفت هذه القوى السوقية خلال الفترة (2014-2019) تطورات يمكن الاستدلال عليها من خلال الشكل التالي:

شكل (1)

تطور الطلب النفطي والعرض النفطي العالميين خلال الفترة(2014-2019)

الوحدة: مليون برميل/ يوم

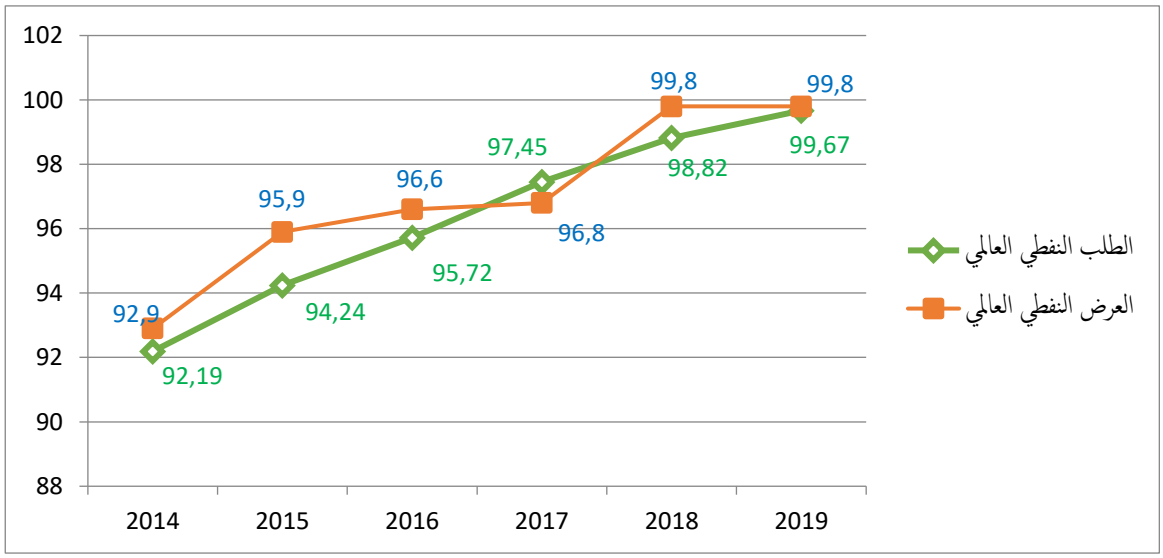

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على معطيات: (OPEC, 2021) (OPEC, 2020) (منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، 2018، صفحة 29)

من خلال قراءتنا لمنحنى الطلب النفطي العالمي نجد أنه عرف ارتفاعا من 92,19 مليون برميل/ يوم في سنة 2014 ليصل إلى 99,67 مليون برميل/يوم في سنة 2019 وذلك لتعدد استعمالاته سواء الاستهلاكية أو لتكوينه كمخزون استراتيجي أو تجاري، أو استعماله في عملية المضاربة. ومن جهته العرض الكلي عرف ارتفاعا من سنة لأخرى مواكبة للتطور الحاصل في الطلب النفطي أين ارتفع من 93,7 مليون برميل/ يوم في سنة 2014 ليصل إلى 99,8 مليون برميل/ يوم في سنة 2019.

2-2- سعر النفط:

بما أن العرض النفطي والطلب النفطي يمثلان جانبي معادلة تحديد السعر والذي يعتبر المؤشر العملي الموضح للأسعار المحلية وحجم الصادرات والواردات والذي يتحدد بتفاعل قوى العرض والطلب نقوم بتوضيح تغيراته في الفترة (2014-2019) من خلال إدراج الجدول الموالي:

جدول (2)

تطور أسعار أهم أنواع النفوط خلال الفترة (2014-2019)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الاوبك	96,29	49,49	40,76	52,43	69,78	64,04
البرنت	99,08	52,41	43,69	54,17	71,22	64,19
تكساس	93,26	48,73	43,27	50,82	65,16	57,02

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على معطيات: (OPEC, 2020)

من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول نلاحظ أن أسعار مختلف أنواع النفوط شهدت انخفاضا حادا في سنتي 2015 و2016 وذلك نتيجة الأزمة النفطية 2014 والتي ساهم في حدوثها العديد من العوامل الاقتصادية والسياسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأزمة واستمرار تراجع أسعار النفط وما ترك من خطر على مختلف

الاقتصاديات خاصة الدول المنتجة والمصدرة للنفط حمس الدول النفطية لاتخاذ إجراءات لمواجهة الأزمة ومن أهمها اجتماع الجزائر في الفترة 26-28 سبتمبر 2016 والخاص باعمال منتدى الطاقة العالمي الخامس عشر واجتماع فيينا رقم 171 لمنظمة الاوبك يوم 30 نوفمبر 2016 اين تم الاتفاق على تخفيض الانتاج بنحو 1,2 مليون برميل / يوم وهذا بداية من الفاتح جانفي 2017، وتخفيض الدول المنتجة غير الأعضاء في منظمة الأوبك لإنتاجها بـ558 ألف برميل/ يوميا،(OPEC, 2016) وهذا ما جعل الأسعار تعاود الارتفاع في سنة 2017.

ثانيا- الآثار الأولية لجائحة كورونا على المتغيرات الرئيسية لسوق النفط العالمي

تسببت جائحة كورونا وتدابير الاحتواء المرتبطة بها في انكماش عالمي غير مسبوق في النشاط الاقتصادي، وهو ما أثر على الطلب على المنتجات النفطية في بداية الأمر ليتوسع الحال ليمس مختلف متغيرات السوق النفطية العالمية.

1- التطورات التي شهدتها السوق النفطية العالمية تزامنا والأزمة الصحة العالمية

لم تكن سوق الطاقة في منأى عن التأثر بفيروس كورونا، حيث أشارت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الذي تناول تحليل التطورات الحالية في أسواق الطاقة في عام 2020 والتوقعات المحتملة لبقية العالم إلى أن البيانات اليومية التي تم جمعها في 30 دولة حتى 14 أفريل 2020 والتي تمثل أكثر من ثلثي الطلب العالمي على الطاقة تشير إلى أن انخفاض الطلب يعتمد على مدة ونوعية الإغلاق التي تتبعها الدول لمنع انتشار الفيروس، حيث أظهر تحليل هذه البيانات أن الدول في حال الإغلاق الكامل تشهد انخفاض متوسط الطلب على الطاقة بنسبة 25% أسبوعيا، بينما تشهد الدول في حال الإغلاق الجزئي انخفاض بنسبة 18% في المتوسط، وعلى العموم عرف الطلب العالمي على الطاقة خلال الربع الأول من عام 2020 انخفاضا بنسبة 3,8% ويتوقع أن يتقلص بنسبة 6% خلال عام 2020، وهو ما يدل على أن تأثير هذا الفيروس على الطلب على الطاقة في عام 2020 سيكون أكبر بما يزيد عن سبع أضعاف من تأثير الأزمة المالية 2008 على الطلب العالمي على الطاقة، (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، صفحة 2) ومن أهم التأثيرات للأزمة الصحية العالمية على المتغيرات الرئيسية لسوق النفط نجد:

1-1- الطلب النفطي العالمي:

تشير الاحصائيات إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط خلال الربع الأول من عام 2020 بمقدار 7,88 مليون برميل/يوم أي بنسبة 7,81% مقارنة بمستويات الربع الرابع من عام 2019 ليصل إلى حوالي 92,92 مليون برميل/يوم، ويرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض طلب مجموعة الدول الصناعية بنسبة 5,94% ليصل إلى 45,43 مليون برميل/يوم وانخفاض طلب الدول النامية والمتحولة بنسبة 9,56% ليصل إلى 47,48 مليون برميل، ويمكن تفسير هذا التهاوي في الطلب العالمي على النفط على خلفية تقليص حركة الطيران الذي يمثل حوالي 60% من الطلب العالمي على النفط، وتراجع نشاطي النقل البري والطيران على مستوى العالم بنسبة 50% و60% عن متوسطهما المسجل في 2019، بالإضافة إلى توقف العمل في العديد من المصانع.

ومع تزايد حدة فيروس كورونا واتساع انتشاره شهد الطلب العالمي النفطي تراجعا رهيبا حيث انخفض بحوالي 10,37 مليون برميل / يوم في ثلاثة أشهر فقط وذلك بنسبة 11,16% ليبلغ 82,55 مليون برميل/ يوم وكان

للدول الصـــناعية النصـــيب الأكبر من هذا الانخفاض إذ انخفض بحوالي 7,89 مليون برميل/ يوم، وإذا ماقورن بالربع الثاني من سنة 2019 لوجدنا أن الانخفاض كبير جدا وصل إلى حدود 16,66 مليون برميل/ يوم.

ومع اسـتئناف النشـاط الاقتصـادي وتخفيف القيود على السـفر واجراءات العزل التي فرضـتها الدول للحد من انتشـــار الفيروس عاود الطلب النفطي الارتفاع خلال الربع الثالث من عام 2020 بنحو 8,4 مليون برميل/ يوم مقارنة بالربع الثاني وذلك بزيادة تقارب 10,17% ليصل إلى 90,95 مليون برميل/ يوم، وذلك بارتفاع طلب الدول الصناعية بنسبة 12,62% أي في حدود 4,74 مليون برميل/ يوم، وعلى الرغم من هذا الانتعاش إلا أنه يظل أقل من مسـتويات نفس الفترة من سـنة 2019، ليواصـل الطلب العالمي الانتعاش في الربع الرابع ليبلغ 93,56 مليون برميل/ يوم وذلك لانتعاش الطلب في الدول النامية والمتحولة وبلوغه 50,21 مليون برميل/ يوم.

وعلى العموم تشير الاحصـائيات الأولية إلى تراجع قياسـي في الطلب العالمي على النفط في عام 2020 بنحو 9,75 مليون برميل/يوم مقارنة مع عام 2019 مســـجلا 90,01 مليون برميل/يوم، حيث انخفض طلب مجموعة الدول الصـــناعية بنحو 5,53 مليون برميل/يوم ليصـــل 42,16 مليون برميل/يوم كما انخفض طلب الدول النامية والمتحولة بنحو 4,21 مليون برميل/يوم ليصل إلى 47,86 مليون برميل/يوم. (OPEC، 2021)

وتجدر الإشـارة إلى أن وراء التراجع الحاد للطلب النفطي العالمي أسـباب خفية منها السـياسـية المتواجدة بين الصـين والولايات المتحدة الأمريكية، حيث عملت الصـين على أن تصـبح لاعبا نفطيا حاسـم، فباحتلالها المرتبة الثانية عالميا كأكبر سـوق للنفط على مدار 15 سـنة بزيادة تتراوح بين 7- 10% في اسـتهلاكها مما جعلها القوة الدافعة وراء ديناميكيات النفط العالمي، هذا ما جعل محللي الســوق ومنتجي النفط والغاز يتنافســون على ســوقها المحلي، وتعزيزا لمكانتها قامت بطرح عدة عقود آجلة في بورصـة شـنغهاي بالإضـافة إلى تحسين علاقتها مع كبار المنتجين (روسـيا، إيران ودول آسـيا الوسـطى والخليج العربي التي تعتبر محمية خاصـة للولايات المتحدة الأمريكية) هذا ما أثر على متغيرات السوق النفطية وبالأخص جانب الطلب.(Encyclopédie de l'énergy, 2020)

1-2- العرض النفطي العالمي:

تشـير الاحصـــائيات إلى انخفاض الامدادات المعروضـــة من النفط خلال الربع الاول من عام 2020 بمقدار 700 ألف برميل/يوم أي بنسـبة 0,7% مقارنة بمسـتويات الربع الرابع من عام 2019 لتصـل إلى حوالي 100,1 مليون برميل/يوم، حيث ارتفع إجمالي إمدادات الدول المنتجة خارج الأوبك بنسـبة 0,3% لتصـل إلى 66,6 مليون برميل/يوم بينما انخفض امدادات الدول الأعضـاء في الأوبك بنسـبة 2,6% لتصـل إلى 33,5 مليون برميل/ يوم وذلك على خلفية التراجع الحاد في إنتاج دولة ليبيا واسـتمرار تراجع إنتاج كل من إيران وفنزويلا، ليأتي الربع الثاني ويشـهد انخفاضـا قياسـيا بلغ 8,5 مليون برميل/ يوم ليصـل إلى 91,6 ويعود ذلك بشـكل رئيسـي إلى بدء تطبيق الاتفاق التاريخي لخفض قياسي للانتاج أوبك+ (الذي سيتم التطرق إليه لاحقا) بداية من الفاتح ماي 2020 وبعض منتجي النفط الآخرين، ومع دخول الاتفاق التاريخي لخفض قياســـي للانتاج أوبك+ في مرحلته الثانية وتواصـــل تراجع الانتاج الليبي بسـبب اسـتمرار إغلاق منشـآت وحقول النفط منذ 17 جانفي 2020، وانعكاس الضـغوطات الاقتصـادية الأمريكية على انتاج كل من إيران وفنزويلا شـهدت إمدادات الأوبك في الربع الثالث انخفاضـا بحوالي 1,7 مليون برميل/ يوم، وفي مقابل ذلك شـــهدت امدادات دول خارج الأوبك خلال هذا الربع ارتفاعا بمقدار 0,7 مليون برميل/ يوم بعد ارتفاع امدادات كل من الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية، (منظمة الأقطار العربية

المصـــدرة للبترول، 2020، صـــفحة 22)، ليعاود الارتفاع في الربع الرابع ليبلغ حوالي 91,98 مليون برميل/يوم وذلك بسبب ارتفاع امدادات كل من دول الأوبك وخارجها.

وعلى العموم تشـــير التوقعات على انخفاض الامدادات النفطية العالمية خلال عام 2020 على خلفية اتفاق أوبك+ (الذي سيتم التطرق إليه لاحقا) وحسب الإحصائيات الأولية فإن الامدادات النفطية العالمية شهدت انخفاضا كبير بمقدار 6,31 مليون برميل/يوم مقارنة بســـنة 2019 ليبلغ حوالي 93,47 مليون برميل/ يوم، (OPEC، 2021، صـــفحة 74)،وكذا من المتوقع أن تأتي تخفيضـــات إضـــافية من دول أخرى كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، فمثلا بالنســـبة للولايات المتحدة الأمريكية يشـــير التقرير الصـــادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عن "توقعات الطاقة على المدى القصير" إلى تراجع الإنتاج خلال عام 2020 بحوالي 540 ألف برميل/يوم مقارنة بعام 2019 ليســـجل 11,69 مليون برميل/يوم ويعقبه تراجع بنحو 790 ألف برميل/يوم خلال عام 2021. (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، صفحة 2)

1-3- المخزون النفطي العالمي:

من جهته عرف المخزون النفطي العالمي خلال ذات الفترة تذبذبا يمكن توضيحه في الشكل الموالي:

شكل (2)

تطور حجم المخزونات النفطية العالمية خلال الفترة (الربع الأول 2020-الربع الأول2021)

الوحدة: مليار برميل

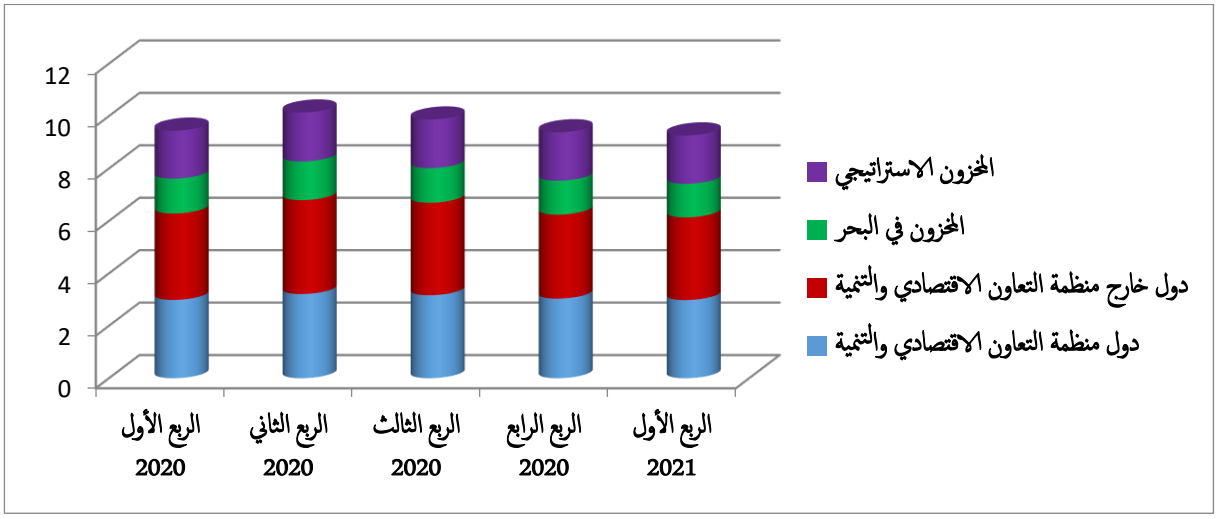

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، صفحة 42)

من خلال الإحصـــائيات المبينة في الشـــكل نلاحظ أن إجمالي المخزون النفطي العالمي ومع تزايد حدة جائحة كورونا وماصـاحبها من إغلاق عام عرف ارتفاعا مقداره 692 مليون برميل أي بنسبة 7,32%، وهذا بسبب ارتفاع مختلف أنواع المخزونات ســـواء كانت تجارية أو اســـتراتيجية ولو أن الارتفاع الأكبر مس المخزون التجاري وذلك بنسبة 8,11%.

ومع انتعاش الاقتصـــاد العالمي قليلا شـــهد إجمالي المخزون النفطي العالمي خلال الربع الثالث تراجعا بمقدار 267 مليون برميل أي بنســـبة 2,6% ليبلغ 9,868 مليار برميل، ليواصـــل التراجع خلال الربع الرابع من 2020 والربع الاول 2021 تزامنا مع وضوح رؤية تفاؤلية لانتعاش الاقتصاد العالمي.

1-4- أسعار النفط العالمي:

في ظل تراجع الطلب العالمي على النفط وتخمة العرض وفشل منظمة الأوبك وحلفائها في التوصل إلى اتفاق مبكر لخفض الانتاج يحافظ على التوازن في السوق خصوصا في ظل الصراع الواضح والمعلن بين أوبك وروسيا بسبب الخلافات على حجم الإنتاج اليومي، بالإضافة إلى أزمة التخزين التي تواجه المنتجون الذين سيصبحون غير قادرين على تخزين إنتاجهم النفطي غير المباع لدرجة أن شركات النفط اضطرت إلى استئجار ناقلات نفط ضخمة لتخزين الخام الفائض وأصبحت تدفع للمشترين لنقل الخام بعيدا عن منشآتها تفاديا لدفع أموال أكثر لتخزينه، كان من الطبيعي أن تشهد أسعار النفط تهاويا لم يشهده التاريخ من قبل، وذلك ما يظهره الشكل الموالي:

شكل (3)

تطور أسعار أهم أنواع النفوط خلال الفترة (الربع الأول 2020- الربع الأول 2021)

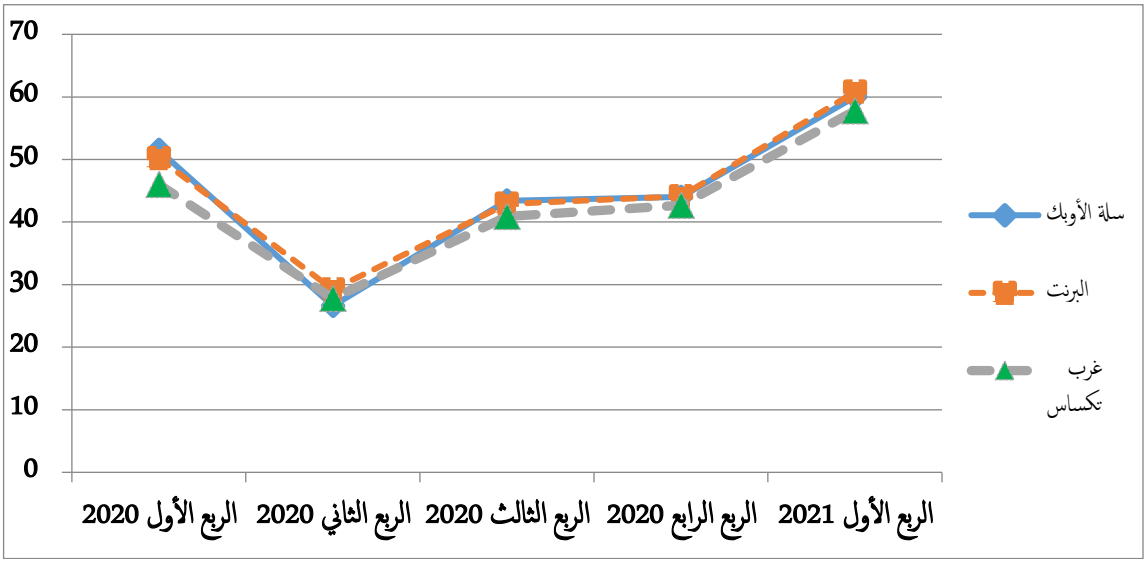

Source : (OPEC, 2021, p. 1)

فبالنسبة لسلة خامات اوبك فقد شهدت عدة تطورات نوضحها في النقاط التالية: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، صفحة 7)

- انخفض المتوسط الشهري في شهر مارس إلى 33,92 دولار للبرميل وذلك بانخفاض نسبته حوالي 38,9% مقارنة مع شهر فيفري، وهو أكبر انخفاض شهري له منذ الأزمة المالية 2008. (55,5 دولار إلى 33,9 دولار)؛
- انخفض المتوسط الشهري في شهر أفريل بنسبة 47,9% مقارنة مع شهر مارس ليصل إلى 17,7 دولار للبرميل وهو أدنى مستوى شهري له منذ شهر ديسمبر 2002 ويبقى يوم 22 أفريل 2020 أسوء يوم حيث شهد أدنى مستوى له على الإطلاق بواقع 12,22 دولار فقط.

تجدر الإشارة إلى أن إجمالي الانخفاض في المتوسط الشهري لسعر سلة خامات أوبك خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة 2020 بلغ 73,4% وهو انخفاض كبير جدا، وهناك توقع بانخفاض المتوسط السنوي في عام 2020 بنحو 24,8 دولار للبرميل أو بنسبة 38,8 % مقارنة بمتوسط عام 2019، وهو أقل مستوى منذ عام 2004.

من جهة أخرى لم يسلم كل من خام برنت وخام غرب تكساس الأمريكي من الانهيار، حيث تهاوت أنشطة العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الأمريكي خلال الربع الأول من 2020 ليفقد كلا الخامين نحو ثلثي قيمتهما، وتصل إلى أقل مستوياتها منذ عام 2002، وجاء الجزء الأكبر من التراجع القياسي في شهر مارس، ليأتي شهر أفريل وتحل الكارثة بأسعار النفطين حيث تراجعت أسعار النفط الأمريكي إلى مادون الصفر للمرة الأولى في التاريخ، وسيبقى 20 أفريل 2020 محفوظا في التاريخ لوقت طويل كاثنين أسود جديد في تاريخ الانهيارات، إذ بلغت الأسعار –37,63 دولار وهو أن حامل العقود يدفع للمستهلك مقابل تصريف بضاعته النفطية، بينما يعد 28 أفريل 2020 أسوء تاريخ بالنسبة للبرنت إذ انخفضت الأسعار إلى 20,46 دولار وهو أدنى مستوى منذ عام 2002 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، صفحة 8)

2- انعكاسات انهيار أسعار النفط على الأطراف الفاعلة في السوق العالمية للنفط

كان لانهيار أسعار النفط انعكاسات على الدول المصدرة والمستوردة، حيث تأثرت معظم إيرادات ميزانيات الدول وعلى رأسها روسيا أين ضاعفت هذه الأزمة من معاناتها جراء انخفاض من مبيعات النفط والغاز ستقل بحوالي 39 مليار دولار عن المتوقع لهذا العام، كما تأثرت الدول العربية المصدرة من خلال الضغوطات على الموازنات العامة كمحصلة لتراجع الإيرادات النفطية في الوقت الذي يعرف فيه الانفاق العام الموجه لدعم القطاعات الصحية وتخفيف الاثر الاقتصادي ودعم القطاعات والفئات المتضررة ارتفاعا، إضافة إلى تأثر قطاع الصناعات الاستخراجية الذي يسهم بنحو 53% من القيمة المضافة لقطاعات الانتاج السلعي في الدول العربية ونحو 27% من اجمالي الناتج للدول العربية. (صندوق النقد العربي، 2020، صفحة 14)

أما الدول المستوردة فبالنظر لتراجع الطلب النفطي وكون منظمة OCDE أهم الدول المستوردة للنفط فقد شهدت اقتصادياتها انكماشا بواقع 10,5% وارتفاعا لمعدلات البطالة إلى 8,59% وتراجع للصادرات بحوالي 22% وهذا كله في الربع الثاني من سنة 2020. (OCDE, 2021)

ثالثا- إجراءات احتواء تداعيات جائحة كورونا على سوق النفط العالمي والسيناريوهات المستقبلية

في ظل الآثار الكارثية التي خلفتها جائحة كورونا على السوق النفطية خصوصا في الربع الثاني من سنة 2020 وتهاوي الأسعار كان لازما على الفاعلين في السوق النفطية التدخل بإجراءات تحد من هذا الانهيار، وعلى الرغم من التحسن في النصف الثاني من السنة إلا أن السيناريوهات لازالت تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم بشأن التعافي في الأجل القصير.

1- إجراءات إحتواء تداعيات الجائحة على سوق النفط العالمي:

وعلى رأسها منظمة الأوبك بالنظر إلى مهمتها الأساسية المتمثلة في الحفاظ على توازن السوق فقد بادرت إلى التدخل عديد الإجراءات، إذ بعد محاولة فاشلة في تخفيض الإنتاج في شهر مارس نتيجة وجود خلافات بين المنظمة وروسيا نجحت أخيرا في التوصل إلى اتفاق بشأن تخفيض الإنتاج خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي العاشر لمنظمة الأوبك وغير الأعضاء الذي عقد يوم الأحد 12 أفريل 2020، حيث تم التأكيد خلاله على التزام الدول المنتجة المشاركة على ضمان استقرار السوق وكفاءة إمدادات اقتصادية وآمنة للمستهلكين مع الحفاظ على المصالح المشتركة للدول المنتجة، ومن النقاط التي وافقت عليها الدول المشاركة هي:(OPEC, 2020)

1. التأكيد على إطار العمل الخاص بإعلان التعاون بينهم الموقع في 10 ديسمبر 2016 والذي تم اعتماده في الاجتماعات اللاحقة وكذلك ميثاق التعاون الموقع في 2 جويلية 2019؛
2. دعوة جميع الدول المنتجة الكبرى للنفط الخام إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في أسعار النفط العالمية؛
3. الاتفاق على خفض الإنتاج لمدة 24 شهر وذلك بداية من 1ماي 2020 إلى غاية نهاية أفريل 2022، علما أن التخفيض يكون على ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** مدتها شهرين من 1ماي 2020 إلى غاية 30جوان2020 وهنا يكون التخفيض بمقدار 9,7 مليون برميل/يوم؛
- **المرحلة الثانية:** مدتها ستة أشهر من 1جويلية 2020 إلى غاية 31 ديسمبر 2020 وهيا سيكون التخفيض بمقدار 7,7 مليون برميل/يوم؛
- **المرحلة الثالثة:** مدتها ستة عشر شهر من 1 جانفي 2021 إلى غاية 30 أفريل 2022 وهنا سيكون التخفيض قدره 5,8 مليون برميل/يوم.

وماتجدر الإشارة إليه أن الأساس المرجعي لتطبيق الاتفاق بتخفيض الإنتاج هو إنتاج شهر أكتوبر 2018 ماعدا دولتين هما السعودية وروسيا اللتان يكون الأساس المرجعي هو 11 مليون برميل/يوم.

بالإضافة إلى أنه تم الاتفاق على إمكانية تمديد القرار خلال شهر ديسمبر 2021 وذلك حسب الظروف التي تشهدها السوق النفطية العالمية.

4. التأكيد على دور اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق خفض الانتاج، في مراجعة أحوال أسواق النفط، مستويات الإنتاج بالإضافة إلى مستوى الالتزام بإعلان التعاون وهذا كله بمساعدة كل من اللجنة الفنية المشتركة والأمانة العامة للأوبك؛
5. الاجتماع في 10 جوان 2020 لتحديد الإجراءات الإضافية التي قد تكون مطلوبة لتحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية.

لكن وبتاريخ 06 جوان 2020 عقد الاجتماع الوزاري الاستثنائي الحادي عشر لمنظمة الأوبك وغير الأعضاء وتم خلاله الاتفاق على:(OPEC, 2020)

- تمديد المرحلة الأولى من تخفيضات الانتاج البالغة 9,7 مليون برميل/ يوم لمدة شهر واحد إضافي لتنتهي في 31 جويلية 2020؛
- الدول التي لم تتمكن من الوصول إلى الالتزام التام (100%) بالاتفاق خلال شهري ماي وجوان 2020 سيتعين عليها التعويض عن طريق خفض الانتاج المتفق عليه خلال الشهور الثلاثة التالية (جويلية، أوت وسبتمبر).

وفي يوم الخميس 03 ديسمبر 2020 تم عقد الاجتماع الوزاري الثاني عشر لمنظمة الأوبك وغير الأعضاء وتم الاتفاق فيه على تعديل الانتاج بشكل طوعي بمقدار 0,5 مليون برميل/ يوم وذلك من 7,7 مليون برميل/ يوم إلى 7,2 مليون برميل/يوم.(OPEC, 2020)

وتجدر الإشـارة أن مجموعة العشـرين أكدت هي الأخرى على أهمية حزم التحفيز لتعزيز الأنشـطة الاقتصـادية وضرورة الالتزام بضمان استمرار قطاع الطاقة في تقديم مساهمة كاملة وفعالة للتغلب على جائحة كورونا، بالإضافة إلى التزام الدول الأعضـاء في المنظمة الافريقية لمنتجي البترول غير الأعضـاء في أوبك+ بالمسـاهمة في الجهود العالمية لتحقيق الاستقرار في سوق النفط من خلال إجراء تعديلات على إنتاجاتها اليومية.(OPEC, 2020)

وقد كان لبدء تنفيذ قرار أوبك + القاضـي بتخفيض الانتاج وكذا الإجراءات السـابقة الذكر الأثر على أسـعار النفط إذ بدأت تعرف بعض الانتعاش في شهر ماي ، وعلى العموم يمكن إرجاع هذا الارتفاع لسببين رئيسيين هما: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، الصفحات 1-2)

1. تراجع مخاوف المستثمرين بشأن تخمة المعروض النفطي وذلك بدعم من:

- بدء تطبيق الاتفاق التاريخي لخفض قياسـي للإنتاج بين دول أوبك+ وبعض منتجي النفط من خارجها منذ مطلع شهر ماي 2020 مع وجود مؤشرات على ارتفاع نسبة الالتزام بهذا الاتفاق؛
- إعلان كل من السـعودية والكويت والإمارات في 12 ماي 2020 عن تخفيض انتاجهم بشـكل إضـافي طوعي يبلغ مليون برميل/يوم و80 ألف برميل/يوم و100 ألف برميل/يوم على التوالي وذلك في شـهر جوان 2020، مع الإعلان عن وقف الانتاج من حقل الخفجي المشترك بين السعودية والكويت في شهر جوان؛
- الانخفاض المستمر في إنتاج النفط الخام الأمريكي ليصل إلى أدنى مستوياته منذ أكتوبر 2018؛
- إعلان النرويج عن خفض إنتاجها النفطي إلى غاية نهاية 2020.

2. زيادة الأمال لدى المستثمرين بشأن تعافي الطلب على النفط بدعم من بدء استئناف النشاط الاقتصادي في المزيد من الدول مع تخفيف القيود وتدابير العزل المفروضـة لاحتواء انتشـار فيروس كورونا وذلك رغم اسـتمرار وجود بعض المخاوف بشأن وتيرة هذا التعافي خاصة في حال حدوث موجة ثانية من الإصابات في تلك الدول.

2- السيناريوهات المستقبلية لتطورات لأسواق النفط العالمية:

بالرغم من ضـبابية الافاق المسـتقبلية لأداء الاقتصـاد العالمي إلا أن غالبية التوقعات تشـير إلى اسـتمرار تأثره بالعديد من التحديات وعلى رأسـها جائحة كورونا المسـتجد وانعكاسـه على السـوق النفطية العالمية وما سـببه من انخفاض لأسـعار النفط والطلب العالمي، وتماشـيا مع ضـعف وتيرة تعافي الاقتصـاد العالمي فإن الأفاق المسـتقبلية لأسواق النفط العالمية يمكن الاستدلال عليها من خلال متغيراتها ومن أهمها نجد:

2-1- الطلب النفطي العالمي:

تبعا لأحدث تقارير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الصـادر بشـهر جانفي 2021 فإن التوقعات المسـتقبلية الخاصـة بالطلب النفطي العالمي على المدى القصـير لعامي 2021 و2022 يمكن الاسـتدلال عليها من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

التوقعات المستقبلية للطلب النفطي العالمي خلال سنتي 2021-2022

الوحدة: مليون برميل/يوم

الفترة	الربع① 2021	الربع② 2021	الربع③ 2021	الربع④ 2021	سنة20 21	الربع① 2022	الربع② 2022	الربع③ 2022	الربع④ 2022	سنة202 2
القيم ة	95,93	97,28	98,58	99,26	97,77	99,67	100,65	101,79	102,17	101,08

Source : (U.S.Energy Information Admimistration, 2021)

إن القراءة الأولية للإحصائيات تبين التعافي للطلب النفطي العالمي بشكل تدريجي حيث يلاحظ أن معدل النمو الطلب النفطي سيبلغ 5,23% في سنة 2021 و4,12% في سنة 2022، وهذا نتيجة انخفاض حدة الجائحة وما صاحبها من تقليل إجراءات الإغلاق.

2-2- العرض النفطي العالمي:

تبعا لذات التقرير الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية فإن التوقعات المستقبلية للعرض النفطي العالمي يظهرها الجدول الموالي:

جدول (4)

التوقعات المستقبلية للعرض النفطي العالمي خلال سنتي 2021-2022

الوحدة: مليون برميل/ يوم

الفترة	الربع① 2021	الربع② 2021	الربع③ 2021	الربع④ 2021	سنة20 21	الربع① 2022	الربع② 2022	الربع③ 2022	الربع④ 2022	سنة202 2
القيم ة	93,66	96,90	98,76	99,11	97,13	98,91	100,59	101,29	101,64	100,62

Source : (U.S.Energy Information Admimistration, 2021)

تظهر بيانات الجدول أعلاه تعافي وانتعاش تدريجي للعرض النفطي خلال كل ربع من سنة 2021 وكذا 2022 تماشـــيا والتعافي الذي يتوقع حدوثه في الطلب النفطي، وبمقارنة جانبي الطلب والعرض يتوقع عجز العرض عن تلبية الطلب بالرغم من انتعاشه مما سيدفع إلى السحب من المخزون النفطي المكون بصفة أساسية في الربع الثاني من سنة 2020.

2-3- أسعار النفط العالمي:

في ظل الالتزام بالإجراءات الاحتوائية لتداعيات جائحة كورونا من قبل الأطراف الفاعلة في السوق فإن التوقعات لأسعار النفط العالمية يمكن الاستدلال عليها من خلال الجدول التالي:

الجدول (5)

التوقعات المستقبلية لأسعار النفط العالمية

الفترة	الربع① 2021	الربع② 2021	الربع③ 2021	الربع④ 2021	سنة 2021	الربع① 2022	الربع② 2022	الربع③ 2022	الربع④ 2022	سنة 2022
البرنت	55,69	53,32	51,00	51,00	52,7	52,37	53,35	54,0	54,0	53,44
تكساس	52,69	50,32	48,0	48,0	49,7	49,37	49,85	50,0	50,0	49,81

Source : (U.S.Energy Information Admimistration, 2021)

إن التعافي في جانبي الطلب العالمي والعرض النفطي العالمي وفقا لتوقعات لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية سيترتب عنه ارتفاعا في أسعار النفط العالمية إذ سينتقل سعر تكساس من 39,17 دولار للبرميل في سنة 2020 ليبلغ 49,7 دولار للبرميل في سنة 2021 و49,81 دولار للبرميل في سنة 2022، في حين سيرتفع سعر البرنت إلى 52,7 دولار للبرميل في سنة 2021 بعدما كان 41,69 دولار في سنة 2020.

وبالرغم من التحسن المتوقع لأسعار النفط على المدى القصير إلا أن السيناريوهات المستقبلية تتمثل في: (الزيتوني، 2020، الصفحات 41-42)

السيناريو الأول:يتمثل في نجاح جهود العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي وبالتالي تعافي الطلب النفطي العالمي من جهة واستمرار الحوار والتنسيق بين مجموعة أوبك+ في مراقبة الأسواق والالتزام التام بحصص الإنتاج من جهة أخرى، وهذا ما يدفع بالأسعار إلى التعافي التدريجي في الأسواق العالمية وهذا يؤدي حتما إلى انتعاش نشاط الاستثمار في الصناعة النفطية وهذا لضمان امدادات آمنة ومستقرة للأسواق.

السيناريو الثاني: يتمثل في تعرض جهود العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي إلى انتكاسة بسبب موجة جديدة من جائحة كورونا، وهو الأمر الذي يتوقع أن يؤدي إلى عودة الإغلاقات في عدد من الدول واضطراب ثان لحركة النقل والمواصلات والسياحة يما ينعكس في هبوط آخر في الطلب النفطي العالمي، فتأتي الاستجابة سريعة من جانب العرض وتنجح مجوعة أوبك+ في إعادة التوازن إلى الأسواق عبر الاتفاق على الخفض اللازم وتطبيقه لحين عودة التعافي إلى الأسواق ويلتحق مسار هذا السيناريو بعد ذلك بمسار السيناريو الأول عند عودة التعافي التدريجي للأسعار وهذا يؤدي إلى انتعاش نشاط الاستثمار في الصناعة النفطية وهذا لضمان امدادات آمنة ومستقرة للأسواق.

السيناريو الثالث: ينطلق بنفس الظروف التي هيأت انطلاقة السيناريو الثاني من تعرض جهود العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي إلى انتكاسة بسبب موجة جديدة من جائحة كورونا، وهو الأمر الذي يتوقع أن يؤدي إلى عودة الإغلاقات في عدد من الدول واضطراب ثان لحركة النقل والمواصلات والسياحة يما ينعكس في هبوط آخر في الطلب النفطي العالمي، ومن جهة أخرى يخفق جانب العرض بعدم تمكن مجوعة أوبك+ وباقي المنتجين من إعادة التوازن إلى الأسواق عبر الاتفاق على الخفض اللازم وتطبيقه، مما يؤدي إلى استمرار الأسعار المنخفضة وركود نشاط الاستثمار، وبتعافي الاقتصاد العالمي يعاود الطلب النفطي نموه وتختفي الطاقة الانتاجية الفائضة لدى أوبك تدريجيا، لتعرف الأسعار ارتفاعا إلى مستويات قياسية لنترقب طفرة أخرى ربما تكون أشد حدة من سابقتها.

الخاتمة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- في ظل الاستقرار الذي شهده كل من العرض والطلب النفطي بعد أزمة 2014 عرفت الأسعار النفطية شبه استقرار في حدود 60 دولار للبرميل مما يعكس الاستقرار النسبي للسوق النفطية العالمية.

- شهد كل من الطلب والعرض النفطي العالميين انخفاضا حادا مصاحبا لجائحة كورونا وهو ماجعل الأسعار تعرف هي الأخرى تراجعا قياسيا، أين بلغت الانهيارات ذروتها في الربع الثاني من سنة 2020 خاصة نفط غرب تكساس الذي وصل إلى مادون الصفر في شهر أفريل؛
- انعكس انهيار قيم متغيرات السوق النفطية العالمية سلبا على الدول المصدرة خاصة لارتباط جل ميزانياتها بإيراداتها النفطية وفي ظل ضرورة استجابة الحكومات لتغطية زيادة نفقاتها خاصة لدعم القطاعات الصحية وكذا القطاعات الاقتصادية؛
- فرض الوضع الذي خلفته جائحة كورونا على مختلف الأطراف الفاعلة ضرورة الاسراع في تبني إجراءات احتوائية لتداعيات الأزمة وكان أهم إجراء اجتماع أوبك+ الذي تم تحيينه حسب التطورات التي كانت تشهدها السوق؛
- أفرزت الإجراءات الاحتوائية للأزمة نتائج إيجابية ساعدت على تعافي مختلف متغيرات السوق النفطية العالمية تشير معظم التوقعات المستقبلية خاصة ما يتعلق بالعرض والطلب والأسعار إلى استمرارية تعافيها وهو مايتماشى مع توقعات السيناريو الاول للأسعار؛
- بالرغم من التفاؤل من تعافي السوق النفطية إلا أنه لاتزال هناك مخاوف من تعرض السوق إلى انتكاسة جديدة، مما يجعل السينوريوهات الثلاثة محتملة الحدوث.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. الطاهر الزيتوني. (2020). *أمن الطاقة العالمي: الواقع والآفاق المستقبلية والانعكاسات على أسواق الطاقة وعلى الدول الأعضاء*. الكويت: الأوابك.

2. صندوق النقد العربي. (2020). *تقرير آفاق الاقتصاد العربي*. أبو ظبي.

3. منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول. (2018). *تقرير الأمين العام السنوي*. الكويت.

4. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. (2020). *إحاطة يومية عن مؤشرات السوق النفطية العالمية 13 ماي 2020*. الكويت.

5. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. (2020). *إحاطة يومية عن مؤشرات السوق النفطية العالمية 30 أفريل 2020*. الكويت.

6. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. (2020). *إحاطة يومية عن مؤشرات السوق النفطية العالمية 30 ماي2020*. الكويت.

7. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. (2020). *التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية- الربع الثالث 2020-*. الكويت.

8. منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. (2020). *تقرير حول التطورات في الأوضاع البترولية العالمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19)*. الكويت.

المراجع الأجنبية:

9. British Petroleum .(2020) .*Statistical Review of World Energy* .

10. Encyclopédie de l'énergy. (2020, 11 26). *APRÈS LA COVID-19, UNE NOUVELLE ÈRE PÉTROLIÈRE ?* Récupéré sur https://www.encyclopedie-energie.org/covid-19-petrole/

11. OCDE. (2021). *data*. Récupéré sur www.data.oecd.org

12. OPEC .(2016) .*Annual Statistical Bulletin* .Vienna.
13. OPEC. (2016, 11 30). *Agreement*. Récupéré sur Press Releases: https://www.opec.org/opec_web/en/press_room/3912.ht
14. OPEC. (2020). *Data download*. Récupéré sur Annual Statistical Bulletin: https://asb.opec.org/data/ASB_Data.php
15. OPEC 12) .avril, 2020 .(*The 10th OPEC and non-OPEC Ministerial Meeting concludes* . تم الاسترداد من Press Releases: https://www.opec.org/opec_web/en/press_room/5891.htm
16. OPEC 06) .June, 2020 .(*The 11th OPEC and non-OPEC Ministerial Meeting concludes* . تم الاسترداد من Press Releases: https://www.opec.org/opec_web/en/press_room/5966.htm
17. OPEC 03) .December, 2020 .(*The 12th OPEC and non-OPEC Ministerial Meeting concludes* تم الاسترداد من .Press Releases: https://www.opec.org/opec_web/en/press_room/6257.htm
18. OPEC .(2021) .*Monthly Oil Market Report* .vienna.
19. OPEC .(2021) .*OPEC Monthly Oil Market Report* .Vienna.
20. OPEC. (2020, 04 11). *APPO commits to support OPEC+ efforts to stabilize the global oil market*. Récupéré sur Press Releases: https://www.opec.org/opec_web/en/press_room/588
21. U.S.Energy Information Admimistration .(2021 ,01 21) .*SHORT-TERM ENERGY OUTLOOK DATA BROWSER* من ،2021 ,01 28 تاريخ الاسترداد . https://www.eia.gov/outlooks/steo/data/browser

المراجع العربية باللغة الانجليزية

1. Al-Taher Al-Zitouni. (2020). Global energy security: reality, future prospects and implications for energy markets and member states. Kuwait: OAPEC.
2. Arab Monetary Fund. (2020). Arab Economic Outlook. Abu Dhabi.
3. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries. (2018). Secretary General Annual Report. Kuwait.
4. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries. (2020). Daily briefing on global oil market indicators 13 May 2020. Kuwait.
5. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries.(2020). Daily briefing on global oil market indicators. 30 April 2020. Kuwait.
6. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries. (2020). Daily briefing on global oil market indicators. 30 May 2020. Kuwait.
7. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries. (2020). Quarterly report on the global oil situation Third Quarter 2020 .Kuwait.
8. Organization of Arab Petroleum Exporting Countries. A report on developments in the global petroleum situation in light of the emerging corona virus (Covid-19). Kuwait.